[186] قوله: * (وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سوآء) * نزلت في معاوية لما خان أمير المؤمنين (عليه السلام) (1). قوله: * (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) * قال: السلاح. قوله: * (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها) * قال: هي منسوخة بقوله: * (فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الاعلون وا معكم) * (2) نزلت هذه الآية أعني قوله: * (وإن جنحوا للسلم) * قبل نزول قوله: * (يسئلونك عن الأنفال) * وقبل الحرب، وقد كتبت في آخر السورة بعد انقضاء أخبار بدر. وقوله: * (وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك ا هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا مآ ألفت بين قلوبهم ولكن ا ألف بينهم إنه عزيز حكيم) * قال: نزلت في الأوس والخزرج (3). 118 - [الحاكم الحسكاني] أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال: حدثنا أحمد بن حازم قال: حدثنا ابراهيم الصيني قال: حدثنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام (4) عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): لما أسري بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش الأيمن فإذا عليه: لا إله إلا ا، محمد رسول ا أيدته بعلي ونصرته به (5).

_____

(1) يعني ان معاوية من مصاديق الخيانة في هذه الآية. (2) محمد: 35. (3) تفسير القمي: ج 1، ص 279. (4) عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز العجلي، مولاهم الكوفي: ذكره العلامة في المعتمدين، وكذا الصدوق في مشيخة الفقيه. والمحدث النوري والمامقاني اختارا وثاقته، ونقلا توثيقه عن ابن الغضائري. (مستدركات علم رجال الحديث: ج 6، الترجمة 10721). قال ابن حجر في تقريب التهذيب: ضعيف رمي بالرفض. (5) شواهد التنزيل: ج 1، ح 304، ص 297. = (*)

_____